الضبط الداخلي - الخارجي وعلاقته باتجاهات المعلمين نحو استخدام التعليم الإلكتروني

دراسة تحليلية مقارنة بين معلمي الأطوار التعليمية الثلاث بولاية مستغانم

ناضر عبد القادر*
جامعة خميس مليانة عين الدفلى(الجزائر)

Internal - external control and its relation to teachers' attitudes towards the use of e – learning(A Comparative analytical study among the teachers of the three educational phases in the wilaya of Mostaganem)

Nader Abdelkader*
Khemis Miliana University, (Algeria)
a.nader@univ-dbkm.dz

تاريخ الاستلام: 2019/07/10؛ تاريخ القبول: 2020/01/25؛ تاريخ النشر: 2022/08/31

ملخص. هدفت الدراسة للتعرف على العلاقة بين الضبط الداخلي-الخارجي واتجاهات المعلمين نحو استخدام التعليم الالكتروني في الأطوار التعليمية الثلاث، وقد تكونت عينة الدراسة من (522) معلما ومعلمة اختيروا بطريقة عشوائية ،اعتمد الباحث على المنهج الوصفي، مستعملا مقياس الضبط لروتر المقنن من طرف "برهوم موسى "،واستمارة من اعداد الباحث لقياس اتجاهات المعلمين نحو استخدام التعليم الالكتروني ، أسفرت الدراسة على النتائج التالية: اتجاهات المعلمين نحو استخدام التعليم الالكتروني كانت ايجابية مع وجود فروق بينهم تبعا لمتغيري الطور التعليمي ووجهة الضبط،وعدم وجود فروق تبعا لمتغير الجنس على مقياس الاتجاهات نحو استخدام التعليم الإلكتروني. ميل المعلمين للضبط الداخلي بنسبة تفوق 91%، مع وجود فروق بين المعلمين على مقياس الضبط الداخلي-الخارجي تبعا لمتغيري الجنس ونوع الاتجاه، وعدم وجود فروق بينهم تبعا لمتغير الطور التعليمي. يتبين لنا من خلال النتائج المتحصل عليها أن الضبط الداخلي-الخارجي قد ساهم في تحديد نوع الاتجاه نحو استخدام التعليم الالكتروني ، بحيث إذا كان الضبط داخليا كان الاتجاه ايجابيا، وإذا كان الضبط خارجيا كان الاتجاه سلبيا.

الكلمات المفتاحية . وجهة الضبط ،التعليم الالكتروني ، الاتجاه نحو استخدام التعليم الإلكتروني

Abstract. This study aimed to identify the relationship between the locus of control and teachers' attitudes towards the use of e- learning by teachers through the different phases. The sample of the study consisted of (522) teachers, Have been chosen at random. The researcher adopted the descriptive approach. He used the measure of "internal-external», made by Rotter equalized by "barhoummoussa". The researcher also used a questionnaire to measure teachers' attitudes toward the use of e-learning. The study allowed us to achieve the following results:

- Teachers' attitude was positive, with differences in attitude depending on the school phase and control direction variables, and the lack of differences between men's and women's attitudes towards se e-learning.
- Teachers prefer the internal checkpoint to percentage that exceeds 91%.There are differences between teachers in the direction of control according to the gender

variables and the type of leadership, whereas there were no differences in the direction of control between teachers according to the variable of the teacher. School phase.

Through the results obtained show that the checkpoint helped determines the type of attitude to the use of e-learning. So, if the checkpoint was internal, the attitude would be positive, and if the checkpoint was external, the attitude would be negative

Keywords. locus of control ,e-learning, attitudes towards using e-learning.

*corresponding author

1. مقدمة

يتميز العصر الحالي بالانفجار العلمي والتقدم الكبير في ميدان التكنولوجيا الرقمية التي غزت كل الميادين ، وأضحى الإنسان غير قادر على التخلي عنها، بل لا يستطيع العيش بدونها ، حتى أضحى من الجائز القول بأن من يملك تكنولوجيا المعلومات ويحسن توظيفها أقوى ممن يملك الأموال ،وتتجه العديد من الدول إلى توظيف التقنيات الحديثة في منظومتها التربوية ،بهدف تطوير الواقع التربوي ورفع مستوى مخرجات التعليم. حيث يؤكد"الحايك، 2007"بأن إدخال البرمجية في العملية التعليمية يؤدي إلى إكساب المتعلم مهارات جديدة،كما أنها تفعل دور المتعلم في عملية التعلم،مما يؤدي إلى تحسين المخرجات التعليمية".(جابر، 2011،ص2414).ويأتي التعليم المدار بالكمبيوتر وبرامج التعليم الالكتروني ليمثل أهم أحد التقنيات المستحدثة في مجال التعليم،حيث فتحت تلك التقنيات أفاقا واسعة لمزيد من الجودة والمتعة في التعليم والتعلم، بما أتاحته من تقنيات الوسائط المتعددة وتقديم الخبرات بشكل مشوق يثير كافة حواس المتعلم ،ويحفز تفاعل ذلك المتعلم بكل حواسه مع معطيات الموقف التعليمي. (اسماعيل ،محمد شاهين، 2007،ص193)

وبسبب الدور الفعال الذي يقوم به المعلم أثناء العملية التعليمية ، فإنه يصبح من الضروري دراسة شخصية المعلم ،حيث أن وجهة الضبط تعتبر متغيرا أساسيا من متغيرات الشخصية واتجاهاته نحو هذه التقنيات الحديثة ومدى قدرته على تقبلها واستعمالها ، تحقيقا لما تصبو اليه المدرسة الجزائرية ، من خلال فهم وتعديل والتحكم في سلوكه ومعرفة مصدر الضبط الواقع عليه. والعمل على تثمين الأفكار الايجابية والعمل على تصحيح وتعديل الاعتقادات والأفكار الخاطئة حول التعليم الالكتروني، والعمل على إكسابهم الكفاءة اللازمة لذلك ، لأن نجاح التعليم الإلكتروني يعتمد على قدرة المعلمين،وكفاءتهم في تقديم هذا النوع من التعليم، ومن هذا المنطلق ظهرت الحاجة إلى دراسة اتجاهاتهم نحو استخدامهم له . ولعل هذا ما فسح المجال أمام الدراسة الحالية،للكشف عن مدى ارتباط الضبط الداخلي/ الخارجي- الذي يعتبر كمتغير محوري للشخصية- باتجاهات المعلمين نحو استخدام التعليم الالكتروني.

1.1. إشكالية الدراسة:

إن الأساليب التعليمية التقليدية لم تعد كافية للتعليم في عصر الكمبيوتر و الإنترنت ومن أهم التحديات التي تواجه التعليم في مجتمع المعلومات، القدرة على إيجاد بدائل وطرق جديدة للتعليم، لها القدرة على توظيف هذه المستحدثات التكنولوجية توظيفا ايجابيا يعود بالمنفعة على العملية التربوية ، حيث ظهرت أنواع وطرق تعلم وتعليم جديدة قائمة على هذه التكنولوجيا ومنها التعليم الالكتروني الذي أصبح واقعا، وأصبح توظيفه في العملية التعليمية ضرورة ملحة، للاستفادة منه في رفع نجاعة العملية التعليمية،حيث أصبحت المعلومة لا تفصلها عن الإنسان إلا المسافة الموجودة بينه وبين مفتاح جهاز الحاسوب، وأما زمنُ الوصول إليها فأصبح يعد بالثواني .كما "إن نظم التعليم القديمة لا تتناسب مع حاجات مجتمع المعلومات، فهي لا تتيح للأغلبية العظمى من الشعب أن تتعلم وتفكر بشكل خلاق وبشكل مستقل، لذلك فهذه النظم القديمة محكوم عليها سلفا بالتنحي، وإتاحة الفرصة أمام مجموعة كبيرة ومتنوعة ومتطورة باستمرار للاستفادة من الأساليب والتطبيقات الجديدة." (عباس، 2001،ص13).

ويعتبر المعلم الحجر الزاوية في العملية التعليمية ،وهو العنصر البشري الفعال الذي يقع على عاتقه العبء الأكبر في توظيف التعليم الإلكتروني، لذا يعتمد عليه نجاح أي مخططات تربوية ، كونه هو المنفذ الوحيد لهاته البرامج المختلفة والمتنوعة ،فمهما جهزت المؤسسات التربوية بأحدث الوسائل التعليمية والمقررات والمناهج المدرسية، وهيكلة الفضاء الهندسي المتطور دون الاستثمار في العنصر البشري من حيث تكوينه وتوفير الظروف المناسبة للمعلم لأداء مهمته التدريسية على أحسن ما يرام فلا تكن بذلك قد فعلت شيئا كبيرا لأنها لا تحقق الأهداف المسطرة والكفاءة المستهدفة بدون معلم ، الذي أصبح

دوره كبيرا جدا على عكس ما يردده بعض الناس بأن الآلة ستحل محله وسيتم الاستغناء عنه، بل قد تغير دوره من ناقل للمعرفة إلى الاهتمام بتدريب المتعلمين على اكتساب مهارات استخدام مصادر التعلم المختلفة ومنها التعليم الإلكتروني، لذا أصبح لزاما عليه أن يتماشى مع التقدم التكنولوجي، وأن تكون له الرغبة والاستعداد الكافي حتى يصبح قادرا على مواكبة التطورات الهائلة.

إن المعلم لكي صبح معلمًا إلكترونيًا يحتاج إلى إعادة صياغة فكرية أولا، يقتنع من خلالها بأن طرق التدريس التقليدية يجب أن تتغير لتكون متناسبة مع الكم المعرفي الهائل التي تعج به كافة مجالات الحياة .إذًا لابد له من تعلم الأساليب الحديثة في التدريس والاستراتيجيات الفعالة والتعمق في فهم فلسفتها وإتقان تطبيقها،حتى يتمكن من نقل هذا الفكر إلى متعلميه فيمارسونه من خلال أدوات التعليم الإلكتروني.(لال، 2008).كماأن اختلاف الأفراد في وجهة الضبط قد يؤثر ذلك على نوعية الاتجاهات التي يسلكونها في شتى المواضيع ، والتي تعتبر من أهم دوافع السلوك التي تؤدي دورا أساسيا في ضبطه وتوجيهه. كما أن تبني أي أسلوب تعليمي جديد يجد غالبا مؤيدين ومعارضين ولكل منهم وجهة نظر مختلفة عن الأخر، فالمتحمسين للتعليم الإلكتروني يرون أنه عندما تكون المدارس مرتبطة بالإنترنت فإن ذلك يجعل المعلمين يعيدون النظر في طرق التدريس القديمة التي يمارسونها، أما المعارضين فيقولون أنه يفتقر للنواحي الواقعية ، وهو يحتاج إلى لمسات إنسانية بين المتعلم والمعلم. ويؤدي إلى إضعاف دور المعلم كمؤثر تربوي وتعليمي مهم ، وفي هذا الجانب يقول بيل جيتس في كتابه **"المعلوماتية بعد الانترنت"**: "الواقع أن هناك تخوفا يتردد على ألسنة الكثيرين من أن التكنولوجيا سوف تحل محل المدرسين، وأستطيع أن أقول بتوكيد كامل ووضوح لا لبس فيه إن ذلك لن يحدث، فطريق المعلومات السريع لن يحل محل أو يحجم أهمية أي من الكفاءات التعليمية الإنسانية التي نحتاج إليها من أجل تحديات الغد.(جيتس، 1998،ص257).

ومن هذا المنطلق صار التعرف على اتجاهات المعلمين نحو استخدام التعليم الالكتروني ضرورة ملحة ، بغرض معرفة مدى استعدادهم للانتقال إلى توظيفه في العملية التعليمية/ التعلمية .الشيء الذي دفع الباحث لاستكشاف وجهة الضبط واتجاهات المعلمين نحو استخدام التعليم الالكتروني من خل الطرح السؤال الرئيسي وصياغته بالشكل التالي:

هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا عند مستوى($\alpha = 0.05$) بين الضبط الداخلي/الخارجي واتجاهات المعلمين نحو استخدام التعليم الالكتروني؟.

ومن خلال هذا التساؤل العام يمكننا طرح الأسئلة الجزئية التالية:

1 - ما طبيعة اتجاهات المعلمين بولاية مستغانم نحو استخدام التعليم الالكتروني؟.

2 - ما وجهة الضبط لدى أفراد عينة الدراسة من المعلمين في ولاية مستغانم؟

3 - هل توجد فروق بين المعلمين على مقياس الاتجاهات نحو استخدام التعليم الالكتروني تبعا للمتغيرات (الجنس، الطور التعليمي، وجهة الضبط) عند مستوى (α =0.05)؟

4 - هل توجد فروق بين المعلمين على مقياس الضبط الداخلي-الخارجي تبعا للمتغيرات (الجنس، الطور التعليمي، نوع الاتجاه) عند مستوى(α =0.05)؟

5 - هل هناك علاقة بين الضبطالداخلي-الخارجيوطبيعة اتجاهات المعلمين نحو استخدام التعليم الالكتروني في الأطوار الثلاثة في ولاية مستغانم عند مستوى(α=0.05)؟

2.1. **فرضيات الدراسة:**

1 - اتجاهات المعلمين بولاية مستغانم نحو استخدام التعليم الالكتروني ايجابية.

2 - وجهة الضبط داخلية لدى أفراد عينة الدراسة من المعلمين في ولاية مستغانم.

3 - لا توجد فروق بين المعلمين على مقياس اتجاهات المعلمين نحو استخدام التعليم الالكتروني تبعا لمتغيرات(الجنس، الطور التعليمي، وجهة الضبط).

4 - لا توجد فروق بين المعلمين على مقياس الضبط الداخلي الخارجي تبعا لمتغيرات(الجنس، الطور التعليمي، طبيعة الاتجاه).

5 - توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الضبط الداخلي والاتجاهات الايجابية وبين الضبط الخارجي والاتجاهات السلبية نحو استخدام التعليم الالكتروني.

3.1. أهمية الدراسة:

أ – تهتم بالمعلمين كفئة ذات تأثير جوهري في مستقبل الوطن،وتحديد معالمه مستقبلا.

ب – أهمية التعليم الالكتروني باعتباره نمطا حديثا يتماشى والتكنولوجيات العصرية.

ت – أهمية الضبط الداخلي-الخارجي كونه من أهم متغيرات الشخصية

ث – دعم وتشجيع المعلمين على استخدام التعليم الإلكتروني والتكنولوجيات الحديثة في التعليم ،من خلال إبراز جملة المميزات والايجابيات التي يقدمها لمختلف عناصر العملية التعليمية.

4.1. أهداف الدراسة:

أ – التعرف على وجهة الضبط لدى المعلمين .

ب – قياس ومعرفة اتجاهات المعلمين نحو استخدام التعليم الإلكتروني.

ت – الكشف عن العلاقة بين وجهة الضبط ونوع الاتجاه الذي يظهره المعلمون تجاه التعليم الالكتروني في مختلف الأطوار التعليمية.

5.1. مصطلحات الدراسة:

1.5.1. وجهة الضبط: هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المعلم من خلال استجابته على مقياس روتر لوجهة الضبط الداخلي- الخارجي المستخدم في هذه الدراسة، وهو نوعان:

أ- **الضبط الداخلي**: حصول المعلم على درجات منخفضة على مقياس روتر للضبط، أي ما بين (0 إلى 11 درجة).

ب- **الضبط الخارجي:** حصول المعلم على درجات مرتفعة على مقياس روترللضبط ، أي ما بين(12 و23 درجة).

2.5.1. الاتجاه نحو استخدام التعليم الإلكتروني: هو ميل المعلم للتصرف سلبا أو إيجابا نحو استخدام التعليم الالكتروني واعتباره كمكمل للتعليم التقليدي ، ويقاس بمجموع الدرجات التي يحصل عليها المعلم من خلال الإجابة عن فقرات المقياس الذي أعده الباحث لهذا الغرض،وينقسم إلى اتجاه ايجابي(أكثر من 132 درجة) واتجاه سلبي(أقل من 132 درجة).

6.1. الإطار النظري:

1.6.1. التعريف اللغوي لوجهة الضبط:

ضبط، الضبط: لزوم الشيء وحبسه، ضبط عليه وضبطه. يضبط ضبطا وضابطة، وقال، الضبط لزوم الشيء لا يفارقه في كل شيء، وضبط الشيء حفظه بالحزم. (ابن منظور، 1990، ص 2549)

2.6.1. التعريف الاصطلاحي لوجهة الضبط: وجد علماء النفس صعوبة في تحديد معنى أو مفهوم واضح ومحدد لمصطلح وجهة الضبط و على الرغم من ذلك فإن الأساس الذي بنيت عليه دراسة وجهة الضبط يرجع في أساسه إلى التعريف الذي وضعه جوليان روتر Rotter 1966وهو يعد التعريف الأكثر شيوعاً وشمولاً حتى الآن وبنيت عليه جميع التعريفات. (خرخاش، 2010،ص128).أما "لويس ولورانس باترسون،1989" فيرى أن الضبط ينقسم إلى:

الضبط الداخلي: وهو اعتقاد الفرد بأن التدعيمات التي يحصل عليها نتيجة لسلوكه وجهوده،وأنه قادر على التحكم في أحداث حياته.

الضبط الخارجي: وهو اعتقاد الفرد بأن ما يحدث له نتيجة لقوى خارجية مثل أفعال أفراد آخرين أقوياء والصدفة والحظ، وليس نتيجة لجهوده أو قدراته تدخل في ذلك. (يزيد، 2013،ص26).

فهذا الصدد يشير" **ماككونيل** "أنه لا توجد أنماط نقية بين فئتي الضبط بمعنى آخر أنه ليس هناك فئة تتمتع بأن لديها وجهة ضبط داخلية مطلقة أو العكس فئة لديها وجهة ضبط خارجية مطلقة.

وعندما نقارن بين أفراد مجموعة من الأفراد فهذا البعد فإننا نجدهم يختلفون في الدرجة وليس في النوع شأنهم في ذلك شأن اختلافهم في أي سمة من سمات الشخصية الأخرى.(أوباجي ، 2009،ص77). وعليه فاعتقاد الفرد في وجهة الضبط يختلف من شخص لآخر، ومن موقف لآخر،وذلك يعود إلى عوامل عديدة أهمها: المواقف ومحددات الدور والدافعية. وبمعنى آخر فان الاختلاف في وجهة الضبط هو اختلاف في الدرجة وليس في النوع. (بن الزين ، 2005،ص22-23).

ويعلق روتر(Rotter,1975) أن بعض علماء النفس يتسرعون في الحكم على أصحاب وجهتي الضبط فيقولون أنه من الأفضل أن تكون أصحاب وجهة الضبط الداخلية، وأنه من السيئ أن تكون أصحاب وجهة الضبط الخارجية، فقد يكون هذا صحيحا في بعض الحالات، ولكن لا توجد أسس منطقية لهذه الافتراضات. (بواللیف ،2010،ص51).

3.6.1. التعريف اللغوي والاصطلاحي للاتجاه: وجَهْت وَجْهِيَ لِلَذِيْ فطَرَ السَمَاوَاْتِ والأَرْضَ" ،أي أَقْبَلْت بوجهي نَاحِيةِ،خالق السماوات والأَرْضْ.(خليفة،و عبد المنعم،1991،ص7).

من الناحية الاتجَاه هو مصدر الفعل اتجَه،ومعناه " قَصَدَ جِهَة معَيْنَة" ،وأتَجَه إِلَيْهِ :أيْ أَقْبَلَ بِوجهه عليه،وقَصده،و " **الأبستمولوجيا** كلمة "اتجاه Attitude"تستمد معناها من الايطالية Attitudine وهذه الأخيرة مشتقة من اللاتينية .Aptitudo وهي تعني الاستعداد الفطري لإنجاز بعض المهام. (Petit robert 1977, ,p127).

في مجال الفسيولوجيا: يستعمل الاتجاه " كمرادف لهيئة الجسمPosture ،وبهذا المعنى فهو يشير إلى نشاط عضلي خاص Le tonus "(قادري ، 2002ص40) .

4.6.1. التعريف الاصطلاحي: حسب تعريف **الرابطة الأمريكية النفسية** فإن الاتجاه يعرف "بأنه الحالة العقلية التي توجه استجابات الفرد . (الرحو، 2005).ويتصور **الباحثون الاجتماعيون** مفهوم الاتجاه على النحو التالي:"الاتجاه يشبه خطا مستقيما يمتد بين نقطتين أحداهما تمثل أقصى القبول للموضوع الذي يرتبط بالاتجاه والأخرى تمثل أقصى الرفض لهذا الموضوع، والمسافة القائمة بينهما تنقسم إلى نصفين عند نقطة الحياد التام، ويتدرج أحد النصفين شيئا فشيئا نحو ازدياد القبول كلما ابتعدنا عن نقطة الحياد، ويتدرج النصف الثاني نحو ازدياد الرفض" . (أبوحويج ، 2006،ص191).

7.1. الفلسفة والنظرية العلمية القائم عليها التعليم الإلكتروني:

تقوم فلسفة التعليم الإلكتروني على إتاحة عملية التعلم لجميع أفراد المجتمع، وذلك للعمل على تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية بين جميع المتعلمين، كما يقوم التعليم الإلكتروني على مبادئ كل من تفريد التعليم، والمتعلق بتقديم تعليم يتوافق وخصائص المتعلم وفقاً للمعدل الفردي المناسب (لكل متعلم) .والتعليم المبرمج الذي يعتبر الأساس الطبيعي لما يسمي حالياً بالتعليم والتعلم بمساعدة الحاسوب ، أما فيما يتعلق بالنظرية العلمية ،فإن التعليم الإلكتروني يقوم علي نظرية معرفية تتعلق بالتعليم والتعلم، ومستلزماتهما المادية والمعنوية،والتي بدورها تتفاعل مع بعضها البعض تحت ظروف معينة يمكن أنتهيأ بشكل منهجي منظم، ولذا فإن تصميم بيئة التعلم الإلكتروني في ضوء هذه النظريات يزود بالمشوقات والإشارات

والتلميحات التي يمكن أن تخدم العملية التعليمية فيما يتعلق بكل ما يسهم في مساعدة المتعلمين في العمل على معالجة المعلومات، وتخزينها، واستدعائها متى تطلب الأمر ذلك (صلاح الدين، 2007، ص45).

8.1. استراتيجيات التدريس الالكتروني: لا ينكر أحد أن التكنولوجيا قد نقلت التدريس نقلة نوعية نحو الأفضل، ومن بين الأجهزة التي ساعدت في ذلك الكمبيوتر الذي ساهم بأشكال متعددة في التدريس منها:

1.8.1. الألعاب التعليمية: وهي أسلوب يهدف إلى تدريس بعض المعلومات والمهارات للتلاميذ من خلال إجراء منافسة بين متعلم وأخر، أو بين التلميذ والبرنامج، ويقتصر دور المدرس فيها على إبداء بعض الملاحظات والتوجيهات.

2.8.1. حل المشكلات: تركز برامج الكمبيوتر في هذا الأسلوب على البحث والتقصي بطرح الأسئلة المتدرجة للتلاميذ للتوصل إلى مفهوم معين ويتميز هذا الأسلوب بتمركزه حول التلميذ مع مشاركة المدرس.

3.8.1. المحاكاة: يحتوي البرنامج في هذا الأسلوب على نماذج « modèles » أو محاكاة لعمليات معينة وتقدم برامج الترميزات عادة مواقف حقيقية أو قريبة من الواقع تجعل التلاميذ يتعلمون بالخبرة المحسة.

4.8.1. التدريب والممارسة: يصمم البرنامج التعليمي في هذا الأسلوب بشكل يدعم التدريس العادي في الفصل الدراسي، كما تجعل برامج التدريب والممارسة المادة العلمية مألوفة لدى التلاميذ، وتساعد في إنماء قدرة
الاستدعاء الآلي للمعلومات، وإتقان المهارات الرياضية والهجائية والمهنية، كما تدربهم على تطبيق المبادئ أو المفاهيم.

5.8.1. التدريس الكامل:Tuition يعمل الكمبيوتر في هذا الأسلوب كمدرس خصوصي« tutor » سواء لكل متعلم بمفرده أو لكل مجموعة من التلاميذ، وتصميم برامج التدريس الكامل (الخصوصي) « tutorial » بحيث تمر بالخطوات الأساسية لعملية التدريس، إضافة لميزات برامج التدريب والممارسة.

6.8.1. التدريس بالكمبيوتر (ذو الوسائط المتعددة): مع ظهور وسائط تخزين عالية السعة مثل اسطوانات الفيديو vidéo » « discs والاسطوانات المدمجة « cd-roms » ،أمكن التدريس بالوسائط المتعددة بواسطة الكمبيوتر، وبذلك تم عرض المعلومات للتلاميذ باستخدام نصوص مكتوبة وصور ورسوم ثابتة
ومتحركة مع الصوت والألوان، ومع نظام النوافذ windows للتشغيل أمكن تجميع عدد من الوسائط في نظام واحد فضلا عن تميزه بمجموعة برامج لمساندة الوسائط المتعددة. (شاهين، 2010، ص49).

2. الطريقة و الأدوات :

1.2. حدود الدراسة:

حدود بشرية: تتناول هذه الدراسة معلمي الأطوار الثلاثة في ولاية مستغانم للعام الدراسي 2015/2014م

الحدود الزمنية:كانت الدراسة التطبيقية خلال الفترة الممتدة من 06 افريل إلى21 جويلية 2015 .

الحدود المكانية: أجريت الدراسة الأولية ببعض المؤسسات التربوية (ابتدائيات، متوسطات و ثانويات) التابعة إقليميا لمديرية التربية لولاية مستغانم.

2.2. **مجتمع الدراسة:** يتكون من معلمي الأطوار الثلاثة في ولاية مستغانم والبالغ عددهم حوالي ثمان ألاف وسبعمائة (8684) معلم ومعلمة ، حسب إحصائيات مديرية التربية لولاية مستغانم للعام الدراسي 2015/2014.

3.2. **عينة الدراسة:** تكونت عينة الدراسة من (522) معلما ومعلمة، ما يمثل نسبة 6.01% من المجتمع الأصلي للبحث موزعين على الأطوار التعليمية الثلاثة حسب الجدول الأتي:

جدول رقم (1): توزيع عينة الدراسة الأساسية

	الطور الابتدائي	الطور المتوسط	الطور الثانوي	المجموع
عدد المعلمين	186	208	128	522
النسبة من مجتمع الدراسة	%4.76	%7.19	%6.79	%6.01

4.2. **أدوات الدراسة:** لأجل تحقيق هدف الدراسة والإجابة عن أسئلتها استخدم الباحث أداتين هما: مقياس اتجاه المعلمين نحو استخدام التعليم الالكتروني من إعداد الباحث ، ومقياس وجهة الضبط لروتر.

1.4.2. مقياس الاتجاهات نحو استخدام التعليم الالكتروني :تم بناء مقياس اتجاهات المعلمين نحو استخدام التعليم الالكتروني، حي ث تشكل في البداية من(61 بندا)، وبعد استبعاد الفقرات التي لم تحز على نسبة 80%من موافقة المحكمين،وتعديل بعض البنود وحذف أخر بحسب اقتراحات المحكمين، وبذلك صار المقياس في صورته النهائية متكون من (44) بندا موزعة على ثلاثة أبعاد كالتالي:

الجدول رقم(2): أبعاد مقياس الاتجاهات نحو استخدام التعليم الالكتروني

البعد	المعرفي	الوجداني	السلوكي
عدد الفقرات	21	12	11

ويتم الإجابة عن عبارات المقياس وفق سلم ليكرت الخماسي. وقد عد الباحث أن كلما نحصل على علامة أقل من(3)ذو اتجاه سلبي،وأن كلما نحصل على علامة أعلى من (3) ذو اتجاه إيجابي.

2.4.2.مقياس وجهة الضبط :يتكون المقياس من (29) فقرة كل فقرة تتكون من عبارتين، عبارة تعكس توجها نحو الضبط الداخلي والعبارة الأخرى تعكس توجها نحو الضبط الخارجي، والإجابة عن فقرات المقياس تكون بوضع إشارة (X)أمام العبارة التي يعتقد المفحوص أنها تنطبق عليه أكثر من الأخرى، ومن هذه الفقرات كانت هناك ست فقرات حيادية ، وهي للتمويه بقصد إضفاء الغموض على الغرض من المقياس وهي الفقرات (27، 24، 19، 14، 8، 1). وتتدرج الدرجات على المقياس(من صفر إلى 23) حيث يعني الصفر عدم وجود وجهة ضبط خارجية بالكامل، في حين تعني الدرجة (23) عدم وجود وجهة ضبط داخلية بالكامل، ويصنف المستجيبون على المقياس إلى فئتين: ذوي الضبط الداخلي وتقع درجاتهم ما بين(صفر- 11) درجات وذوي الضبط الخارجي وتقع درجاتهم ما بين(12-23) درجة، علماً بأنه لا توجد في المقياس عبارات تشير بشكل مباشر لتفضيل الضبط الداخلي أو الخارجي، بل إنه يقيس إدراك الفرد للعلاقات المحتملة بين السلوك وبين الأحداث المرتبطة بذلك السلوك.وتعطى العلامة واحد للإجابة التي تدل على العبارة التي أشارت إلى التوجه نحو وجهة الضبط الخارجي والعلامة صفر للعبارة التي تدل على التوجه نحو وجهة الضبط الداخلي، وتم تصحيح استجاباتهم على النحو التالي:

درجة واحدة للضبط الخارجي(1) ودرجة صفر للضبط الداخلي، ثم تجمع درجات المقياس ككل، ثم يستخرج مجموع استجابات أفراد عينة البحث على المقياس.

5.2. الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة: قبل الشروع في الدراسة الأساسية تم تطبيق المقياسين على مجموعة من المعلمين من خارج عينة الدراسة بلغ عددهم 60 معلما موزعين بالتساوي على الأطوار التعليمية الثلاثة، ثم حساب الصدق والثبات كالأتي:

أولا: مقياس الاتجاهات نحو استخدام التعليم الالكتروني.

صدق الاتساق الداخلي:تم حساب معامل الارتباط بين المقياس وأبعاده وقد تراوحت تلك المعاملات بين (0.84-0.96) وجميعها دالة إحصائيًا عند مستوى 0.01

الصدق العاملي: استخدم الباحث مصفوفة الارتباطات بحساب معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية للمقياس فيما بينها كما هو مبين في الجدول الآتي:

الجدول رقم (3): مصفوفة الارتباطات بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس

المقياس ككل	البعد السلوكي	البعد الوجداني	البعد المعرفي	
0,959**	0,727**	0,789**	1,000	البعد المعرفي
0,896**	**0,654	1,000		البعد الوجداني
0,842**	1,000			البعد السلوكي
1,000				المقياس ككل

****دالة عند 0.01** .

يظهر من خلال الجدول رقم (3) أن المقياس يتمتع بمعامل ارتباط قوي بين كل بعد والدرجة الكلية للمقياس حيث يتراوح معامل الارتباط من [0.654– 0.959] وعليه فإن معاملات ارتباط كلها دالة عند مستوى 0.01، مما يجعلنا نقول بأن مقياس اتجاهات المعلمين نحو استخدام التعليم الالكتروني صادق ويقيس فعلا ما وضع لقياسه.

الثبات: بلغ معامل الثبات 0.853 باستخدام أسلوب التجزئة النصفية وقد بلغت قيمة معامل الثبات ، باستخدام معادلة ألفا لكرونباخ (0.925)، وهي قيم مقبولة في هذا النوع من الدراسات التربوية.

ثانياً: مقياس وجهة الضبط:

الصدق: اعتمد الباحث" على الصدق التمييزي المتمثل في تقنية المقارنة الطرفية للتأكد من صدق المقياس،حيث تم سحب% 27 من درجات عينة الدراسة الأولية،والتي تمثل مرتفعي الضبط، و قدر عددهم ب(16) معلما،أما المجموعة الثانية فتمثل% 27 منها،ويمثلون الدرجات المنخفضة على المقياس وعددهم(16)معلما،بعدها تم حساب الفرق بين المتوسطين،من خلالا ختبار" ت " وكانت النتائج على النحو التالي:

جدول رقم (4): نتائج اختبار "ت" لحساب صدق المقارنة الطرفية لمقياس الضبط

عينتي المقارنة	ن	المتوسط	ا. المعياري	"ت" المحسوبة	درجة الحرية	قيمة الاحتمالsig
الثلث الأعلى	16	15.25	1.24	14.24	30	0.00
الثلث الأدنى	16	5.81	2.34			

يلاحظ من الجدول رقم (4)أن قيمة" ت "المحسوبة(14.24)،أكبر من قيمة" ت "المجدولة(2.36)،عند درجة حرية 30ومستوى دلالة0.05،إذن فهي دالة إحصائيا،بمعنى أنه توجد فروق بين مرتفعي الضبط ومنخفضي الضبط،مما يؤشر على أن الاختبار صادق و يميز بين الأفراد.

الثبات: بلغ معامل الثبات 0.778 باستخدام طريقة التجزئة النصفية، وقد بلغت قيمة معامل الثبات ، باستخدام معادلة ألفا لكرونباخ 0.702، وهي قيم مقبولة في هذا النوع من الدراسات التربوية.

6.2. الأساليب الإحصائية المستعملة في الدراسة:

استخدم الباحث نوعين من الأساليب الإحصائية، وهي:

أ - أساليب التحليل الوصفي للبيانات وتتمثل في : التوزيعات التكرارية، النسب المئوية ،المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري).

ب - الأساليب الإحصائية الاستدلالية وتتمثل في: معامل ارتباط بيرسون، اختبار (ت) في حالة عينة واحدة، اختبار (ت) في حالة عينتين مستقلتين، تحليل التباين في اتجاه واحد(Anova).

3. نتائج الدراسة ومناقشتها:

1.3. السؤال الأول:ما طبيعة اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو استخدام التعليم الالكتروني؟.

بلغم توسط ال درجات على مقياس اتجاهات المعلمين نحو استخدام التعليم الالكتروني(160.68)بانحراف معياري مقداره(20.08)،ويلاحظ أن هذا المتوسط يرتفع عن قيمة المتوسط النظري للمقياس البالغة(132)، وبهدف قياس معنوية هذا المتوسط لجأ الباحث إلى اختبار(ت)لعينة واحدة وأظهرتا لنتائج أن الفرق معنوي عند مستوى الدلالة(0.05)والجدول(5)يوضح تفاصيل ذلك.

جدول(5):دلالة المتوسط الحسابي للعينة

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	قيمة (ت)	قيمة الاحتمال
160.68	20.08	132	521	32.62	0.00

نلاحظ من نتائج اختبار "ت" لعينة واحدة المبينة في الجدول أعلاه أن قيمة الاحتمال sigتساوي 0.00، وهي أقل من مستوى المعنوية 5% وبالتالي فإننا نقبل فرض البحث، وبمقارنة المتوسطات المبينة في الجدول يتضح أن المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على مقياس الاتجاهات نحو استخدام التعليم الالكتروني بلغ (م= 160.68) وهو أعلى من المتوسط الفرضي للمقياس والمقدر بـ (م= 132)، وعليه يمكن القول بأن المعلمين يمتلكون اتجاهات إيجابية نحو استخدام التعليم الالكتروني. وهذا راجع إلى اقتناع الغالبية العظمى من هم ووعيهم بأهمي ته وضرورة استخدامه ، من أجل التجديد والتغيير والخروج من النمطية والروتين الذي انتشر في مدارسنا بصورة فظيعة ، وقد يعود السبب أيضاً إلى طبيعة الحاسوب وارتباطه الوثيق بحياة الإنسان، وإلى الفوائد التي تعود على مستخدميه في كافة مجالات الحياة، وهذا ما يتوافق مع ما يحدث في العالم اليوم من تطور هائلٍ في مجال تكنولوجيات الاعلام والاتصال ،وهذا ما يتفق مع دراسات كلٍّ من (طوالبة، 1997)،(الخطيب،2000)،(أبو جابر وأبو عمر2000)،(اسماعيل،2002)،(عقيلة العجمي، 2006) التي توصلت الى أن اتجاهات المعلمين كانت ايجابية نحو استخدام التعليم الالكتروني رغم ضعف مهارات استخدام برامج الحاسوب واستخدامهم له في التدريس،و(دراسة عبد الكريم، 2006) التي توصلت إلى أن اتجاهات المعلمين كانت ايجابية نحو استخدام التعليم الالكتروني الا أنه توجد بعض السلبيات كالانشغال بالحاسب الألي والأعطال الفنية ،ودراسات (مها بنت عمر بن عامر السفياني، 2008)،و(زكريا بن يحي لال،2008)الذي توصل إلى أن اتجاهات المعلمين كانت ايجابية نحو استخدام التعليم الالكتروني خاصة ذوي التخصص العلمي، ،ودراسة(بيك وهورتن،1966) التي توصلت إلى أن المعلمين أبدوا اتجاهات ايجابية نحو استخدام التعليم الالكتروني خاصة المعلمين الذين تلقوا تدريبا على تلك التقنيات وقد تكون العوامل المحيطة بالمدرسة من اجتماعية و ا قتصادية وثقافية هي التي دفعت ببعض المعلمين ما نسبتهم حوالي (11%)لإبداء اتجاهات سلبية نحو استخدام التعليم الالكتروني في التدريس. فالمدارس التي تقع في أحياء راقية تُولي تلك الوسائط التكنولوجية اهتماما واضحاً،في حين المدارس الواقعة في أحياء فقيرة أو في مناطق نائية تصب جل اهتمامها في الأمور الأساسية في عملية التعليم بغض النظر عن تلك الوسائط التي قد لا تتوفر أصلا بالمؤسسة ،إضافة الى حاجز اللغة الانجليزية والأمية الحاسوبية .وهذا ما أشارت اليه دراسات كل من (السلطان و الفنتوخ، 1999)التي توصلت إلى أن نسبة كبيرة من المعلمين يمانعون الانتقال إلى التعليم الالكتروني بسبب حاجز اللغة وزيادة أعباء المعلم بالإضافة إلى الأمية الحاسوبية،ودراسة(محمد غازي ومحمد الجودي ، 2003) التي توصلت الى أن نسبة كبيرة من المعلمين لا يستخدمون الحاسب الألي وملحقاته ولا يملكون خبرة في هذا المجال.

2.3. **السؤال الثاني:ما وجهة الضبط لدى أفراد عينة الدراسة من المعلمين في ولاية مستغانم؟**

للتعرف على وجهة الضبط لدى أفراد عينة الدراسة من المعلمين في ولاية مستغانم،تم حساب التكرارات،والنسب المئويةلكل من الضبط الداخلي/الخارجي، و الجدول الموالي يبين هذه ا لنتائج.

جدول رقم (6):أداء أفراد عينة الدراسة على مقياس وجهة الضبط الداخلي/الخارجي..

وجهة الضبط	التكرارات	النسبة المئوية
داخلي	478	%91.57
خارجي	44	%8.43

يلاحظ من الجدول رقم(6)بأن لمعلمين في ولاية مستغانم يميلون إلى الضبط الداخلي بنسبة 91.57 % في حين بلغت نسبة المنضبطين خارجيا 8.43 %.حيث أن الغالبية العظمى من المعلمين في جميع الأطوار التعليمية جامعيون و يعتقدون أنهم قادرون على التحكم في البيئة التي يعملون فيها ،هذا ما أكسبهم الثقة بالنفس، الشيء الذي ساعدهم على التحكم والسيطرة على المواقف التي يواجهونها، وهذا ما تؤكده نظرية وايت فيما يخص(دافع الكفاءة والجدارة). ومن خلال المناقشات التي دارت بين الباحث والعديد من المعلمين من مختلف الأطوار التعليمية تبين أنهمأصبحوا أكثر تنظيما وأكثر تحكما في تسيير أمورهم في المؤسسات التي يعملون بها، وهم مدركون تمام الإدراك بأنهم مسؤولون عما يحدث في المؤسسة ويرجعون ذلك إلى أنفسهم سواء كان الأمر بالإيجاب أو بالسلب .ضف إلى ذلك فهم يمتثلون لتعاليم الاسلام دون مناقشة والابتعاد عن الخرافة، الشيء الذي دفعهم لوجهة الضبط الداخلية . علاوة على اتسام تفكيرهم بالمنطقية فهم يعتقدون أن لا مجال للصدفة والحظ أو القدر في تسيير الأمور الإدارية و البيداغوجية في المؤسسات، وأن كل الأمور مرتبطة بقدرة وذكاء المعلم ،وهذا ما أكده الدكتور بشير معمرية في أحد أبحاثه، وبالتالي فهو مسؤول عما يقع له داخل المؤسسة . وهذا ما أكدته الباحثة " أفنان دروزة، 2007" في قولها أن معظم الدراسات تؤكد على أهمية أن يكون الإنسان منضبطا داخليا، حيث بينت نتائجها المتعلقة بالشخصية أن الأفراد المنضبطين داخليا كانوا أقل قلقا،وأكثر تحملا وتكيفا. وكذلك يؤكد "محمد سليمان بني خالد، 2009" في احدى مقالاته ، على أن وجهة الضبط التي يتبعها الفرد تعتمد على خصائص الفرد وعلى طبيعة المواقف التي يمر بها. بالإضافة إلى معارفه وتصوراته ومدركاته.

3.3. **السؤال الثالث:هل توجد فروق بين المعلمين على مقياس اتجاهات المعلمين نحو استخدام التعليم الالكتروني تعزى للمتغيرات(الطور التعليمي، الجنس، وجهة الضبط) عند مستوى(α=0.05)؟**

جدول رقم (7): الفروق بين المعلمين على مقياس الاتجاهات تبعا للمتغيرات(الطور التعليمي، الجنس، وجهة الضبط)

الطور التعليمي			الجنس		الضبط	
الابتدائي	المتوسط	الثانوي	ذكور	إناث	داخلي	خارجي
186	208	128	227	295	478	44

تابع للجدول رقم 7

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة(ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
الجنس	0,213	1	0,213	0,001	0.977
الطور التعليمي	2555,284	2	1277,642	4,789	0.009
وجهة الضبط	69157,509	1	69157,509	259,210	0.00
الخطأ	137936,209	517			
المجموع	13687255,000	522			

يتضح من الجدول السابق :

1 - عدم تأثير متغير الجنس حيث أن قيمة مستوى الدلالة تساوي 0.977 وهي أكبر من مستوى المعنوية 0.05،إذا القرار هو قبول الفرض الصفري ،أي لا توجد فروق بين المعلمين على مقياس اتجاهات المعلمين نحو استخدام التعليم الالكتروني تعزى لمتغير الجنس عند مستوى(α=0.05)؟.

2 - ومعنوية تأثير متغيري الطور التعليمي و وجهة الضبط على الاتجاهات نحو استخدام التعليم الالكتروني ، حيث أن قيمة مستوى الدلالة بلغتعلى التوالي 0.009 و 0.00 وهي أٌقل من مستوى المعنوية 0.05 وبالتالي فالقرار هو قبول الفرض البديل ، وبعد اجراء الاختبارات البعدية(استخدام اختبار شفيه)،تبين ان الفروق على مقياس الاتجاهات نحو استخدام التعليم الالكتروني كان بين الطور الابتدائي والطور الثانوي حيث بلغت القيمة المعنوية 0.026 وهي دالة عند مستوى 0.05.(انظر الملحق رقم 5)،أما فيما يخص الفروق وفقا لمتغير الضبط ،فتم مقارنة المتوسطات التي كانت لصالح ذوي الضبط الداخلي.

يمكن أن تعزى هذه النتائج إلى وعي المعلمين والمعلمات ، وشعورهم بأهمية استخدام التعليم الالكتروني في التدريس،مما أدى إلى ظهور النظرة الموحدة بينهم ، بغض النظر عن الجنس، فتكنولوجيات الاعلام والاتصال أصبحت تشكل إحدى المقومات الأساسية للتعليم ، وأنها تحسن من نوعية التعليم لديهم. وقد يعود ذلك إلى أن المعلمين والمعلمات يتواجدون في ظروف العمل المادية والمعنوية نفسها وأن كلا الجنسين يخضع إلى الظروف نفسها في المدرسة ، ويخضعون لنفس التكوين ويدرسون في مدارس متشابهة، من حيث الإمكانات المادية، من أجهزة الحواسيب وملحقاتها، ويتعرضون إلى الأعباء والمتطلبات والواجبات نفسها. كما أن ما يحتاجه التعليم الإلكتروني من مهارات في استخدام الحاسوب وملحقاته تتوافر لدى الذكور والإناث، زيادة على أن هذه التقنية قد دخلت كل البيوت تقريبا، فأصبح بمقدور الجميع اقتنائها واستخدامها.

وهذا لا يدع مجالا لظهور أثر إلى الجنس .وهذا ما يتفق مع دراسة (طوالبة،1997) ، ودراسة (ندى بدر الجراح ووفاء عبد الصمد عاشور،2006)، ودراسة (انتونيجي وجورجيتي،2004) ودراسة(أديب حمادنة وجميلة السرحان، 2013)التي توصلت إلى أنه لا توجد فروق في الاتجاهات نحو استخدام التعليم الالكتروني بحسب متغير الجنس. كما اختلفت نتيجة هذه الدراسة عن نتيجة دراسة (Wallace ,1999)، التي أشارت إلى أن اتجاهات الذكور نحو استخدام ال تعليم الالكتروني كانت أقل من الإناث،ودراسة(زكريا بن يحي لال،2008)ودراسة (الطلال،2010) التي أشارت إلى وجود فروق تعزى إلى أثر الجنس في استخدام التعليم الالكتروني، وكانت النتيجة لصالح الذكور. كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) على مقياس الاتجاهات نحو استخدام التعليم الالكتروني تعزى لمتغير الطور التعليمي ، وقد يعزى السبب في ذلك إلى حداثة دخول الحاسوب الآلي في التدريس.ويمكن أن يعزى ذلك أيضا إلى عدم توافر الأجهزة والوسائل بالدرجة نفسها في المدارس في مختلف الأطوار التعليمية، خصوصا في المدارس الابتدائية والمناطق النائية . وهذا ما يتفق مع دراسة (الخطيب، 2000)التي أشارت إلى عدم وجود فروق تعزى إلى متغير الطور التعليمي.

ومن خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (7) ، نلاحظ أنه توجد فروق بين ذوي الضبط الداخلي وذوي الضبط الخارجي على مقياس الاتجاهات نحو استخدام التعليم الالكتروني وبمقارنة المتوسطات نجد أن الفروق لصالح ذوي الضبط الداخلي، حيث بلغ متوسطهم 164.17 وهو أكبر من متوسط ذوي الضبط الخارجي الذي بلغ 122.59. وهذا يتفق مع الأدب النظري حول الموضوع ، حيث أن المعلمين ذوي وجهة الضبط الداخلي يتميزون بالقدرة على العمل في بيئات التعلم المزودة بالمستحدثات التكنولوجية ، نتيجة لما يتصفون به من تنظيم الوقت وإدارة الذات وتحمل المسؤولية، وتقبل الأمور، وتحدي الصعاب، لهذا نجد بعض المعلمين ورغم قلة مهارتهم في التعامل مع هذه المستحدثات التكنولوجية ،إلا أن هذا لم يثني هم عن الدخول في هذا العالم الالكتروني لأنهم يدركون أنها حتمية ضرورية في المستقبل ، و يشعرون بأهميته وضرورته في العصر

الحالي ، بما يوفره لهم من ربح للوقت والجهد و العديد من المزايا الأخرى، لهذا أبدوا اتجاها ايجابيا . أما المعلمين المنضبطين خارجيا، لهم توقعات منخفضة لنجاحه، بالإضافة إلى ضعفهم في استخدام المستحدثات التكنولوجية، وضعفهم في اللغة الأجنبية، الشيء الذي جعلهم ينفرون من استخدامه،وخوفهم من استخدامه بسبب عدم القدرة على ذلك أو بسبب الاعتقاد أنها عمل إضافي يتعب كاهلهم. وبالتالي أبدوا اتجاها سلبيا نحو استخدام نحو استخدام التعليم الالكتروني. وهذا يتفق مع ما استخلصه روتر بأن ذوي الضبط الخارجي يمتلكون سلبية عامة ، وقلة في المشاركة والإنتاج ، ولا يبذلون جهدا عاليا.

4.3. السؤال الرابع:هل توجد فروق بين المعلمين على مقياس الضبط تبعا للمتغيرات (الجنس، الطور التعليمي، طبيعة الاتجاه) ؟

جدول رقم(8): الفروق بين المعلمين على مقياس الضبط الداخلي- الخارجي تبعا للمتغيرات(الطور التعليمي، الجنس، طبيعة الاتجاه)

الطور التعليمي			الجنس		طبيعة الاتجاه	
الابتدائي	المتوسط	الثانوي	ذكور	إناث	ايجابي	سلبي
186	208	128	227	295	470	52

الجدول رقم 8 تابع

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
الجنس	47,792	1	47,792	8,536	0.004
الطور التعليمي	12,066	2	6,033	1,078	0,341
طبيعة الاتجاه	1158,052	1	1158,052	206,833	0.00
الخطأ	2894,672	517	5,599		
الإجمالي	36947,000	522			
الإجمالي المصحح	4160,086	521			

يتضح من الجدول السابق:

1 - عدم تأثير متغير الطور التعليمي على الضبط الداخلي- الخارجي، حيث أن قيمة مستوى الدلالة تساوي 0.341 وهي أكبر من مستوى المعنوية 0.05 ،إذا القرار هو قبول الفرض الصفري ،أي لا توجد فروق بين المعلمين على مقياس الضبط الداخلي الخارجي تعزى لمتغير الطور التعليمي عند مستوى (α=0.05)؟.

2 - ومعنوية تأثير متغيري الجنس ونوع الاتجاه على الضبط الداخلي- الخارجي حيث أن قيمة مستوى الدلالة بلغت على التوالي 0.004 و 0.00 وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05 وبالتالي فالقرار هو قبول الفرض البديل . أي توجد فروق بين المعلمين على مقياس الضبط تعزى لمتغيري الجنس ونوع الاتجاه عند مستوى (α=0.05)؟.

نجد أن الذكور أكثر ميلا للضبط الداخلي من الإناث حيث أن متوسط الذكور كان 7.99 وهو أصغر من متوسط الإناث 9.05، ويمكن تفسير هذه النتيجة وفقا لعوامل بيئية، أو اجتماعية، إذ أن شخصية الفرد تتأثر بهذين العاملين، وباعتبار وجهة الضبط متغيرا هاما من متغيرات الشخصية فهو يتأثر بهذين العاملين. و بالنظر إلى عملية التربية والتنشئة الأسرية في المجتمع الجزائري بحكم عاداته وتقاليده يعطي للرجل فرصة التحرك والتنقل والاتصال والتفاعل الاجتماعي والمعرفي أكثر من المرأة،كما

نجد أن الذكور تعطى لهم مسؤوليات وحريات أكبر مقارنة ما يتاح للإناث عادة. والذي قد يرجعه الباحث الى الدور الاجتماعي المنتظر منهم ،خاصة تحمل المسؤوليات الاجتماعية.

وقد يكون هذا نظرا لطبيعتهم وتركيبتهم الفسيولوجية العضلية، هذا مما يعزز شخصية الذكر ويجعله أكثر ثقة بنفسه وأقل اعتمادا على غيره، ،بعكس الأنثى التي تحتم عليها الأعراف السائدة في المجتمع بعض القيود التي رسمها المجتمع وأجبر المرأة على احترامها مما يجعلها أقل استقلالية وأقل ثقة بالنفس ،كما أنها لا تستطيع أن تسلك سلوكا أو تتصرف إلا بالعودة إلى الأقوى وهو (الرجل).وهذا ما يتفق مع دراسات كل من(Kathovsky ,1967-Crandall,1965) و(Morphy&Roo, 1984) و(Gade &Fuqua , 1981) التي ترى بوجود فروق بين الإناث و الذكور في الضبط الداخلي-الخارجي،غير أنها تختلف في تحديد اتجاه هذه الفروق،و كذا دراسة كل من(Mahler,1974)ودراسة(Zirga& al ,1976)التي بينت أن الإناث أكثر اعتقادا في الضبط الخارجي من الذكور. وتختلف مع دراسات كل من(Mirles,1971) و (Rohner& al, 1980) و (Barling& Finchan,1978)و(Lifshitz, 1978)،التي تشير إلى غياب الفروق بين الجنسين في الضبط الداخلي-الخارجي. (لبنى أحلام2012) .

كما نلاحظ أيضا أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمي الأطوار الثلاثة على مقياس الضبط الداخلي-الخارجي. ويمكن تفسير ذلك إلى الخصائص الثقافية المتشابهة بين المعلمين في كل الأطوار التعليمية . وهذا ما يتفق مع نتيجة دراسة (الخطيب،2000) ودراسة(الحميري عبد القادر بن عبيد الله، 2014) التي أشارت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين على مقياس الضبط الداخلي-الخارجي تعزى إلى متغير الطور التعليمي.

وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين على مقياس الضبط الداخلي-الخارجي تبعا لنوع الاتجاه ، لصالح ذوي الاتجاه الايجابي ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أن المعلمين ذوي الاتجاه الايجابي يرجعون أن النجاح في استخدام التعليم الالكتروني يرجع بالدرجة الأولى إلى ايمانهم بجدواه وأهميته لبلوغ الأهداف المنتظر تحقيقها من العملية التعليمية /التعلمية ، ويبدون استعدادا أكبر لتطبيقه ،كما يؤمنون بأن نجاح ه مرهون إلى حد كبير بمدى بذل الجهود لتعلم التقنيات المساعدة على تطبيقه ، فنجدهم يسجلون أنفسهم في مؤسسات التكوين العمومية والخاصة للاستفادة من الدروس المسائية من أجل الرفع من مستوى التحكم في الحاسوب ومختلف التطبيقات الأخرى. أما المعلم ين ذوي الاتجاه السلبي فهم يرفضون تطبيق التعليم الالكتروني، و متمسكون بالطريقة التقليدية في التعليم. وهذا ناتج عن اعتقادهم بأن هذه المستحدثات التكنولوجية المستخدمة في التعليم الالكتروني هي من الكماليات لا تصلح إلا للترفيه وهي مضيعة للوقت . ويعتبرون أن التقنيات تقلل من أهمية الأستاذ ودوره وذلك لضعف ثقتهم وعدم قدرتهم على استخدام ها ،فهم يرونها أنها جد معقدة وليس بإمكانهم مواكبتها ، وأنه من الصعب التحكم فيها،وبالتالي النفور منهاويرون أنه لإنجاح التعليم الالكتروني

ينبغي تعيين أفراد مؤهلين ومختصين في ميدان الإعلام الآلي في جميع المؤسسات. هذه الاتجاهات السلبية يراها الباحث مجرد تبرير الفشل أو عدم القدرة على التعامل مع هذه المستحدثات التكنولوجية، وهذا ما نجده في الوظيفة الدفاعية للاتجاهات، فقد يكوّن المعلم اتجاها سلبيا ، لمساعده هذا الاتجاه على تبرير فشله وعلى الاحتفاظ بكرامته واعتزازه بنفسه.

5.3. السؤال الخامس: هل هناك علاقة بين وجهة الضبط ونوع اتجاهات المعلمين نحو استخدام التعليم الالكتروني للمعلمين في الأطوار الثلاثة في ولاية مستغانم عند مستوى(α=0.05)؟

لمعرفة العلاقة بين الضبط الداخلي -الخارجي وطبيعة اتجاهات المعلمين نحو استخدام التعليم الالكتروني للمعلمين في الأطوار الثلاثة استخدم الباحث التكرارات والنسب المئوية، وتحليل مربع كاي(k2) ، وكانت النتائج كما يلي:

جدول رقم(9): التكرارات والنسب المئوية للاتجاهات نحو استخدام التعليم الالكتروني والضبط الداخلي- الخارجي ونتائج تحليل(كا^2) لهلمي الابتدائي .

وجهة الضبط	طبيعة اتجاهات المعلمين نحو استخدام التعليم الالكتروني				كا^2	الدلالة
	ايجابية		سلبية			
	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة		
داخلي	166	89.24	7	3.76	102.701	0.00
خارجي	1	0.54	12	6.45		
المجموع	167	89.78	19	10.21		

جدول رقم(10):التكرارات والنسب المئوية للاتجاهات نحو استخدام التعليم الالكتروني والضبط الداخلي- الخارجي ونتائج تحليل(كا^2) لهلمي المتوسط.

	طبيعة اتجاهات المعلمين نحو استخدام التعليم الالكتروني					
	ايجابية		سلبية			
	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة		
داخلي	188	90.38	0	0.00		
خارجي	0	0.00	20	9.61		
المجموع	188	90.38	20	9.61		

جدول رقم(11): التكرارات والنسب المئوية للاتجاهات نحو استخدام التعليم الالكتروني والضبط الداخلي- الخارجي ونتائج تحليل(كا^2) لهلمي الثانوي.

وجهة الضبط	طبيعة اتجاهات المعلمين نحو استخدام التعليم الالكتروني				كا^2	الدلالة
	ايجابية		سلبية			
	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة		
داخلي	115	89.84	2	1.56	106.456	0.00
خارجي	0	0.00	11	8.59		
المجموع	115	89.84	13	10.15		

تظهر نتائج الجداول السابقة رقم(9، 10، 11)أن قيمة مستوى الدلالة تساوي 0.00% وهي أصغر من مستوى المعنوية 5% و بالتالي فإننا نقبل الفرض البديل أي توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى(α=0.05)بين الضبط الداخلي-الخارجي وطبيعة اتجاهات معلمي الأطو ار الثلاثة، بمعنى أن متغير الضبط الداخلي-الخارجي غير مستقل عن متغير الاتجاهات نحو استخدام التعليم الالكتروني. ومن خلال تحليل استجابات المعلمين لاحظنا أن المعلمين المنضبطين داخليا قد أبدوا اتجاها ايجابيا ، أما المعلمين المنضبطين خارجيا قد أبدوا اتجاها سلبيا نحو استخدام التعليم الالكتروني .وهذا يتوافق مع الأدب النظري حول الموضوع، حيث أن إدراك الفرد لمعتقداته واتجاهاته نحو بعض المواقف الأكثر تحكما في نتائج أدائه الذي يتميز بالنجاح أوالفشل.هي جوهر مفهوم الضبط الداخلي-الخارجي كما أشار إلى ذلك (عبد اللطيف محمد خليفة) في كتابه "الدافعية للإنجاز".

وبم أن الضبط الداخلي-الخارجي بعد أو سمة شخصية فهي تساهم في تشكيل اتجاهات المعلمين، حيث أن ذوي الضبط الداخلي تميزون بالقدرة على العمل في بيئات التعلم المزودة بالمستحدثات التكنولوجية ، نتيجة لما يتصفون به من صفات

تتعلق بتنظيم الوقت وإدارة الذات وتحمل المسؤولية، وتقبل الأمور، وتحدي الصعاب، والاعتماد على الذات في كل مناحي الحياة وعدم توجيه الفشل إلى الآخرين،لهذا نجد بعض المعلمين ورغم قلة مهارتهم في التعامل مع هذه المستحدثات التكنولوجية ،إلا أن هذا لم يثنهم عن الدخول في هذا العالم الالكتروني لأنهم يدركون أنها حتمية ضرورية في المستقبل ، ويشعرون بأهميته وضرورته في العصر الحالي،فهم يرون أنه بالإرادة والممارسة المستمرة سيتطور أدائهم تدريجيا ، لهذا فقد أبدوا اتجاها ايجابيا نحو استخدام التعليم الالكتروني ، وبالتالي فهم يحملون أنفسهم مسؤوليات أعمالهم سواء أكان في النجاح أم الفشل. وهذا ما جاء في قانون الأثر لثورندايك، والذي يشير إلى أن السلوكيات ذات الأثر الطيب تميل للتكرار ،وهذا ما تعتمد عليه نظرية روتر، حيث أن الأفراد ذوو الضبط الداخلي أكثر قابلية لتغيير سلوكهم بعد أي تعزيز سواء أكان إيجابيا، أم سلبيا مقارنة بذوي الضبط الخارجي . وهذا ما أشارت إليه ماركس (marks,1998)كما توصلت الباحثة كوافيلا (kouavula) إلى أن الاختلاف بين الداخليين والخارجيين فيما يخص الضبط يرجع إلى النمو المعرفي للكفاءات . أما المعلمين المنضبطين خارجيا يفتقرون للمعارف الأساسية والضرورية لاستخدام التعليم الالكتروني، ولهم توقعات منخفضة لنجاحه، بالإضافة إلى ضعفهم في استخدام المستحدثات التكنولوجية الشيء الذي جعلهم قلقون من استخدامه، والنفور منه وبالتالي أبدوا اتجاها سلبيا. وهذا ما يتفق مع دراسة(زياد امين بركات، 2000) التي توصلت إلى وجود علاقة جوهرية بين الاتجاهات الايجابية والضبط الداخلي ،والاتجاهات السلبية والضبط الخارجي. وما توصلت إليه(سهل ، 2014) إلى أن طرق التدريس الجيدة تستند أيضا إلى رغبة المدرس الحقيقية، سواء أكان ذلك في الشخصية أم في المعرفة، أم في المهارة المهنية..

4. **الخلاصة:**

في ظل العولمة التي غزت العالم من خلال الوسائط التكنولوجية الحديثة ،التي أصبحت إحدى العناصر المهمة والضرورية،ضف إلى انتشار الرقمنة في جل القطاعات ،لذا صار من الضروري على المدرسة الجزائرية مواكبة هذه التطورات ، ولا يتم ذلك إلا بتطبيق التعليم الالكتروني، للمساهمة في إنتاج وتنمية إطارات تمتلك معرفة واسعة تمكنهم من تفهم تحديات العولمة ،وهذا بتزويدهم بالمهارات اللازمة للاستغلال الكامل لجميع الفرص التي توفرها العولمة لتخريج أفراد قادرين على مسايرة هذه التطورات المتسارعة .

إن المنظومة التربوية الجزائرية ملزمة اليوم بالتّأقلم مع ما يحصل في العالم من مستجدات، حتى تستطيع أن تحافظ على مستواها وقدراتها التنافسية من خلال تطوير أدائها ،وذلك بالاستفادة من الخدمات التي تقدمها تكنولوجيا الإعلام والاتصال، كما أنه لا يمكن للتعليم الإلكتروني أن ينجح بدون التزام واقتناع القائمين على التنفيذ من إدارة ومعلمين، لذا يجب اكساب المعلمين الوجهة الداخلية للضبط لأنها تساهم في تشكيل الاتجاهات الايجابية، وتؤثر بشكل مباشر على ادراكهم وتفسيرهم للأحداث ،كما يجب أن تتوافق استراتيجيات التعليم الإلكتروني مع الاستراتيجيات العامة للمنظومة التربوية لكي تحقق الهدف منها، فهي وسيلة وليست غاية كما إنها ليست في كل الأحوال بديلاً للتعليم التقليدي وإنما مكملة له .ولتحقيق ذلك يمكن وضع جملة من الاقتراحات يرى الباحث بأنها جديرة بالاعتناء والأخذ بها تتمثل في ما يلي:

أ –العمل على نشر ثقافة التعليم الالكتروني، من خلال إقامة الندوات والملتقيات لفائدة كل أطراف العملية التربوية.

ب –تشجيع المعلمين وتحفيزهم وتدريبهم على استخدام التعليم الالكتروني ، من خلال إكسابهم المهارات اللازمة للتعامل مع المستحدثات التكنولوجية.

ث –تزويد المؤسسات التربوية بمختلف الوسائط التكنولوجية والبرمجيات الميسرة لعملية تنفيذ التعليم الالكتروني، مع العناية بصيانتها، وربطها بشبكة الانترنت.

ج –إثراء برامج إعداد المعلمين في المعاهد الوطنية لتكوين المعلمين بمقاييس تتعلق بالتعليم الإلكتروني واستخدام الحاسوب والإنترنت في التدريس .

ح –الاستفادة من تجارب الدول ال رائدة في التعليم الالكتروني لتفادي المشكلات والعوائق والعمل على حلها أو تذليل الصعوبات أمامها.

خ –ضرورة تحويل المنضبطين خارجيا الى منضبطين داخليا عن طريق تقوية ايمانهم بأنفسهم وجعلهم يعتمدون على جهودهم وطاقاتهم وقدراتهم في تحقيق أهدافهم بدلا أن يعتمدوا على الحظ والقدر والصدفة والقوى الخارجية.

المراجع:

ابن منظور (1990). *لسان العرب* . القاهرة: دار المعارف.

أبو جابر، ماجد و أبو عمر، عبداللطيف (2000).*اتجاهات الطلاب والمعلمين نحو الحاسوب في مدارس محافظات جنوب الارد ن*، مجلة دراسات في العلوم التربوية، المجلد 27، العدد 02، الجامعة الأردنية، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية، ص: 364

أبوحويج ،مروان (2006). *المدخل الى علم النفس العام*. عمان: دار اليازوري

أديب حمادنة ،جميلة السرحان (2013) . *درجة استخدام معلمي اللغة العربية لشبكة الإنترنت في التدريس في محافظة المفرق واتجاهاتهم نحوه*. مجلة المنارة المجلد 19 العدد 03، ص39–75 ، جامعة ال البيت، الاردن.

أوباجي ، رشيد (2009). *انعكاس طبيعة النشاط الرياضي على العدوان وعلاقته بمركز التحكم لدى لاعبي النخبة،دراسة مقارنة "كرة اليد–ملاكمة"*. (رسالة دكتوراه غير منشورة). معهد التربية البدنية والرياضة جامعة الجزائر ، الجزائر.

بركات، زياد أمين (2000).مركز الضبط الداخلي/الخارجي وعلاقته باتجاهات المعلمين نحو مهنة التعليم "دراسة تحليلية مقارنة "بين معلمي المدارس الحكومية ومدارس وكالة الغوث الدولية. جامعة القدس المفتوحة ،مركز طولكرم.

بشار، عباس (2001). *ثورة المعرفة و التكنولوجيا* . دمشق: دار الفكر.

بن الزين، نبيلة (2005). *مركز الضبط لدى الطلبة المتفوقين والمتأخرين دراسيا*. (رسالة ماجستير غير منشورة). ورقلة، الجزائر.

بواللیف، أمال (2010). *مركز الضبط وعلاقته بالتفوق الدراسي الجامعي*. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة عنابة، الجزائر.

بيل، جيتس (1998).*المعلوماتية بعد الانترنت ، مجلة عالم المعرفة*، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، العدد 231.

الحميري عبدالقادر بن عبيد الله(2014).*اتجاهات المجتمع التعليمي لمنطقة تبوك نحو تطبيق التعلم الالكتروني*. مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد 15العدد 2، ص165– 199، جامعة البحرين، البحرين.

خرخاش، أسماء (2010). *وجهة مركز التحكم ونوع استراتيجية التعامل مع الضغط المدرك لدى أباء الأطفال المصابين بالصمم*.(رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة بوزريعة، الجزائر.

خليفة،عبد اللطيف محمد وعبد المنعم،شحاته محمود (1991)*سيكولوجية الاتجاهات "المفهوم–القياس التغيير"*. القاهرة: دار غريب للنشر والتوزيع.

دروزه، أفنانظير (2008).العلاقة بين مركز الضبط ومتغيرات أخرى ذات علاقة لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة النجاح الوطنية، مجلة الجامعة الإسلامية"سلسلة الدراسات الإنسانية.المجلد15.العدد(01)الأول،ص443 – 464،نابلس،فلسطين ،متوفربموقع: http//www.iugaza.edu.ps/ara/research

الرحو،جنان سعيد (2005). أساسيات في علم النفس،ط1، بيروت: الدار العربية للعلوم.

سهل، ليلى (2014). واقع العملية التعليمية بين مطرقة القديم وسندان المعاصرة. مجلة المخبر. العدد 10.جامعة بسكرة.

شاهين، حسن عبدالحميد (2010). استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم . كلية التربية بدمنهور . الاسكندرية.

صلاح الدين، محم د توفيق (2007). دور التعليم الالكتروني في بناء مجتمع المعرفة العربي "دراسة استشرافية".مجلة كلية التربية.العدد3 ، جامعة المنوفية، مصر.

طوالبة محمد(1997).اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو استخدام الحاسوب لأداء المهام التربوية .مجلة أبحاث اليرموك سلسة العلوم الإنسانية و الاجتماعية. المجلد 3، ص225–241، اربد، الأردن.

عبدالعزيز بن عبدالله السلطان، عبدالقادر بن عبدالله الفنتوخ(1999).الانترنت في التعليم مشروع المدرسة الالكترونية. متوفر بموقع:http://www.gulfkids.com.

العجمي، عقيلة بنت عبدالله بن جمعه (2006).مهارات الحاسب الآلي لدى معلمي المرحلة الثانوية والحلقة الثانية بسلطنة عمان واتجاهاتهم نحوه ونحو استخدامه في التدريس. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس.العدد116، جامعة عين شمس، مصر.

قادري، حليم ة (2002).اتجاهات التلاميذ نحو الدراسة وعلاقتها بمستوى الطموح المهني . (رسالة ماجستير غير منشورة).جامعة وهران،الجزائر.

لال، زكريا بن يحي (2008).ورقة حول ثقافة التعليم الالكتروني. المجلة العربية العدد 379، الرياض

لبنى، أحلام(2012).العلاقة بين مصدر الضبط و الافكار اللاعقلانية لدى عينة من الطلبة الجامعيين، بقسم علم النفس ،جامعة الحاج لخضر باتنة . مجلة الواحات للبحوث والدراسات.العدد 16، ص(202–221) متوفر بـموقع:-http://elwahat.univ-ghardaia.dz

ماهر اسماعيل صبري محمد يوسف، نجوى عبد الرحيم محمد شاهين (2007).فاعلية برنامج الكتروني متعدد الوسائط في تنمية مستوى تعرف طالبات شعبة الكيمياء بكليات البنات للرموز الوقائية وفهم مدلولاتها، مجلة سلسلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، المجلد 1 ،العدد 2، مؤسسة الرشد ناشرون ، السعودية. متوفر بموقع: -jeddahadu.gov.sa/etc/2nd-etc/papers.htm

محمد سليمان، بني خالد (2009).مركز الضبط وعلاقته بمستوى التحصيل الاكاديمي لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة أل البيت.. مجلة الجامعة الاسلامية، .سلسلة الدراسات الانسانية. المجلد 17، العدد(2)،محافظة المفرق، الأردن.

مها بنت عمر بن عامر، السفياني.(2008).أهمية واستخدام التعليم الالكتروني في تدريس الرياضيات بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات.(رسالة ماجستير غير منشورة).جامعة أم القرى، السعودية.

يزيد، بن عبدالله (2013). *انتقاء لاعبي الكراتي في ضوء بعض العوامل النفسية"وجهة الضبط ودافعية الانجاز والتوجه نحو المنافسة"* . (رسالة دكتوراه غير منشورة). كلية التربية البدنية، جامعة الجزائر .

Petit robert 1977, deuxième édition, dictionnaire de langue française, publié par les Dictionnaires Le Robert

5. الملاحق:

ملحق رقم (1): أداء أفراد عينة الدراسة على مقياس الضبط الداخلي-الخارجي وفقا لمتغير الجنس..

وجهة الضبط		ابتدائي		متوسط		ثانوي	
		ذ	إ	ذ	إ	ذ	إ
داخلي	العدد	79	94	76	112	61	56
	النسبة	94.05	92.16	97.44	86.15	93.85	88.89
خارجي	العدد	5	8	2	18	4	7
	النسبة	5.95	7.84	2.56	13.85	6.15	11.11
المجموع	العدد	84	102	78	130	65	63
	النسبة	100	100	100	100	100	100

ملحق رقم (2): أداء عينة الدراسة على مقياس الضبط الداخلي-الخارجي وفقا لمتغير الطور التعليمي

الضبط	الداخلي		الخارجي	
الطور	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%
الابتدائي	173	93.01	13	6.99
المتوسط	188	90.38	20	9.62
الثانوي	117	91.41	11	8.59
المجموع	478	91.57	44	8.43

ملحق رقم (3):أداء عينة الدراسة على مقياس اتجاهات المعلمين نحو استخدام التعليم الالكتروني وفقا لمتغير الطور التعليمي

طبيعة الاتجاه / الطور		الابتدائي	المتوسط	الثانوي
ايجابي	العدد	167	188	115
	النسبة%	89.78	90.38	89.84
سلبي	العدد	19	20	13
	النسبة%	10.22	9.62	10.16
المجموع	العدد	186	208	128
	النسبة%	100	100	100

ملحق رقم (4):التكرارات والنسب المئوية لأداء أفراد عينة الدراسة على مقياس اتجاهات المعلمين نحو استخدام التعليم الالكتروني وفقا لمتغير الجنس.

طبيعة الاتجاه	الطور التعليمي	ابتدائي		متوسط		ثانوي	
		ذ	إ	ذ	إ	ذ	إ
ايجابي	العدد	75	92	76	112	60	55
	النسبة	89.29	90.20	97.44	86.15	92.31	87.30
سلبي	العدد	9	10	2	18	5	8
	النسبة	10.71	9.80	2.56	13.85	7.69	12.70
المجموع	العدد	84	102	78	130	65	63
	النسبة	100	100	100	100	100	100